احتشد عشرات من المتطرفين اليهود من أعضاء جماعة "إيلات يهودية" أمام مقر القنصلية المصرية في إيلات وظلوا يوجهون السباب والشتائم ضد الرسول صلى الله عليه وسلم وضد المصريين والأسلام حتى وقت متأخر من الليل وقبل وصول الشرطة "الإسرائيلية".

ونشرت جريدة "مساء إيلات" التى توزع داخل المدينة أن المتظاهرين ارتدوا قمصان مكتوب عليها "هيا ننتصر يا يهود" وظلوا يرددون عبارات من التوراة ويصفرون ويكيلون السباب والشتائم.

وصرح زعيم هذه المجموهة الذى قام بتنظيم المظاهرة و الذى يدعى"موشية بن زكرى" أن سبب التظاهر يعود إلى الأحداث الاخيرة التى تمت من خلالها محاولة السفارة "الإسرائيلية بالقاهرة.

وأضاف أنهم يطالبون بطرد القنصل المصرى من إيلات لحين عودة السفير "الإسرائيلى" إلى القاهرة مرة أخرى وإظهار أن الشعب اليهودى قوى لا يخشى أحدا وليس مجموعه من السذج كما يتصور البعض.

وكان رئيس الوزراء المصري عصام شرف قد قال في مقابلة مع قناة تلفزيونية تركية ان معاهدة السلام مع اسرائيل ليست شيئا مقدسا ومفتوحة دائما للنقاش أو التغيير اذا كان ذلك يصب في مصلحة المنطقة ويعزز السلام.

واضاف في المقابلة التي بثت أيضا على التلفزيون الرسمي المصري "اتفاقية كامب ديفيد مهياش (ليست) شيء مقدس وبالتالي هي مطروحة دايما للنقاش بما يفيد المنطقة وقضية السلام العادل... ونغير اذا لزم الامر".

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، قد ذكرت نقلا عن مصادر سياسية صهيونية، أن موافقة الكيان الصهيونى على طلب مصر نقل عدة فرق نخبوية من جيشها إلى سيناء للمرابطة بمحاذاة منطقة الحدود مع "إسرائيل" لا يعتبر خرقا للملحق العسكرى باتفاقية كامب ديفيد وإنما يعكس تغييرا ضروريا بسبب الأوضاع الأمنية المستجدة.

ونقلت الصحيفة عن تلك المصادر أن عدداً من المسؤولين الصهاينة يعتقدون أن "المصريين سيستمرون في مواجهة صعوبات تتعلق بالسيطرة على الأوضاع في سيناء، ولذا فإنهم سيطلبون إدخال مزيد من قوات جيشهم إلى مناطق لم يكن يسمح لهم بدخولها في السابق، وعندها سيكون الكيان الصهيونى مطالب بتغيير مفهومه لاتفاق السلام مع مصر".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com